

01 | وقائع رمضانية - مقتل علي بن أبي طالب رضي الله عنه) ج 2 (| الشيخ أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

رمضان يا شهر الممن يا زائرا يحييكم كان فيك لامة الاسلام من وقع حسن حدث عن الايات فيك نزلنا عن فتح واحد سور الخلافة
كيف قامت الامير المؤمن عن الحضارة كيف قد سدوا بها في كل فن وحدث تترات - 00:00:00
زائرا يحيي الهمم ترخ امتنا مجید لديك يحفل بالقسم کم من امين صادق قضى المعارك واقتصر. کم قائد فتح الحصون وكنا كالجبل
الاعصا فكر بالبعوث وکم بكشف فيك تم. ذكر باوقاف رعاها حاکم حسن الشیعه - 00:00:40
يا شهر العمل يا زایرا يحيی الامل. کم من مدائن کم صروح کم سدود لم کم من وقائع للحضارة وشواهد اللي حضارة الاسلام من قدم
الاژل. کم فيك من قمر غدا شمسا - 00:01:20

المسلمون النصر حلوا كالعسل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحابه واحبابه ومن
اتبع هداه. ثم اما بعد ايها الاحباب الكرام لا زلنا آآ في هذا البرنامج - 00:01:50
وقائع رمضانية نستعرض الاحداث التي وقعت في رمضان وهي احداث جسام في تاريخ هذه الامة المباركة ونواصل الحديث عن
السياقات التاريخية المتعلقة بمقتل علي رضي الله تعالى عنه آآ وهذه السياقات التاريخية مهمة جدا - 00:02:15
لان كثير من الناس يقرأون التاريخ دون تمحیص ولا يطبقون المناهج العلمية لدرس الاسانيد والمرويات التاريخية وفي الوقت نفسه
ليست عندهم الضوابط العقدية التي تشدهم شدا قويا الى آآ منهج الضبط - 00:02:39
الذی اه يمكن ان يستبطل بالحكم على هذه الاحداث التاريخية يعني لا بد للانسان ان يكون عنده عقيدة صحيحة وعنده تصور
صحيح. وعنده فهم صحيح. وعنده خبرة بالاسانيد. حتى يتكلم في هذه الاحداث - 00:03:03
نحن نرى اه كثيرا من الناس يتكلمون في ما شجر بين الصحابة بغير طريقة علمية بيترتب على ذلك ان الناس بتبقى عندهم اسئلة
كثيرة جدا ما الذي حدث بين الصحابة - 00:03:19

الصحابة دول اهل دنيا الصحابة دول اهل دنيا. فالصحابۃ تنازعوا من اجل الملك. فالصحابۃ دول لو كانوا ناس اهل دین بالفعل ما
كانوش عملوا الذي صنعوا ايها الاحباب كل هذه الظنون غير صحيحة - 00:03:35
الصحابۃ قوم اصطفاهم الله عز وجل لصحبة النبي صلی الله علیه وسلم انتهى آآ بنا المقام في الحلقة الماضية التاسعة اه في الى
مقتل عثمان رضي الله تعالى عنه وعرض آآ الناس في المدينة الخلافة على الصحابة الموجودين في المدينة - 00:03:52
رفض الصحابة ان يلو الخلافة بعد مقتل عثمان رضي الله تعالى عنه كان من جملة الذين عرض عليه الخلافة علي رضي الله تعالى عنه
ولم علي لان علي رضي الله تعالى عنه هو زوج بنت النبي صلی الله علیه وسلم - 00:04:15
نمرة اثنين علي رضي الله تعالى عنه فارس الاسلام شهد المشاهد آآ مع رسول الله صلی الله علیه وسلم علي رضي الله تعالى عنه من
الذين يحبون الله ويحبهم الله - 00:04:33

وعندنا الحديث في غزوة خيبر وهو حديث في الصحيح ان النبي صلی الله علیه وسلم قال لاعطين الرایة غدا لرجل يحب الله
ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس يدوتون ليتatem لهم ايهم يعطاه - 00:04:49
بالنسبة بقى يا ترى مين اللي هيأخذها مين اللي هيأخذها مين اللي هيأخذها فلما اصبح دعا النبي صلی الله علیه

وسلم علينا فقالوا يا رسول الله انه يشتكي عينيه - 00:05:08

فامر النبي صلى الله عليه وسلم آن يأتي فلما اتى تفل النبي صلى الله عليه وسلم في عينه فبرئت ثم اعطاه الراية وقال انفذ على رسلك وامرها ان يذهب لقتال اليهود في خير - 00:05:21

اذا بالنص هذا الحديث هو رجل يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله وهو ايضا من العشرة المبشرين بالجنة وهو وزير صدق لابي بكر وعمر وهو الذي دافع كثيراً عنهم وكان كثيراً معهم في المواقف - 00:05:36

عرضت الخلافة على علي ولكنه رفض لا يصح ان يكون المسلمون من غير خليفة من الخليفة الموجود في المدينة ده هو اللي بيحكم الامصار هو اللي بيركب الجيوش هو اللي في ايده خزانة المال في في الدول دي كلها - 00:05:57

المسلمون في احياء الولايات يأتمنون بأمره اذا الدينمو والقلب النابض لهذه الدولة الراشدة هو الخليفة الذي ينبغي ان يكون خليفة له اعتبار وله اسباب صحيحة. رفض ولكن امام الضغوط التي مورست عليه لتحمل المسئولية قبل علي رضي الله تعالى عنه الخلافة وبوبيع له - 00:06:19

خلافة في المدينة المنورة وآرسل الصحابة الى الامصار للمبايعة فبایعوا اهل مصر واهل الحجاز واليمن وال العراق ولكن معاوية ان يبایع معاوية هذا امير الشام ابى ان يبایع انا لن ابایع ليس كرها في علي - 00:06:49

ولكن لابد ان يقام الحق. ايء الحق يا معاوية؟ ومعاوية هذا مش راجل عادي معاوية ليس رجلا بسيطا. ثم معاوية بن ابى سفيان يعد من متاخرى المهاجرين. اسلم قبل ابيه. ومن كتبة الوجي - 00:07:14

ومن كتبة الوجي ومعاوية بن ابى سفيان يعني له جهد كبير وكان له جهد في فتح بلاد الشام. وكان مع اخيه يزيد ابن ابى سفيان في بعض الولايات لبلاد الشام - 00:07:33

وولاه عمر بن الخطاب ولاده دمشق بعد فتحها يبقى اذا معاوية بن ابى سفيان رجل مش بسيطة صاحبى جليل. ومن كتبة الوجي. عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه منبني امية - 00:07:48

ومعاوية ابن ابى سفيان منبني امية اذا الاتنين بيشترکوا مع بعض في ماذا؟ في الدم فال التالي اذا قتل عثمان يبقى ينبعى لاوالياء الدم ان يطالبو بالقصاص فمعاوية قال لعلى انا اطالب بالقصاص من القتلة. فلو انت طبقت عليهم حكم الشرع - 00:08:02

وتم القصاص منهم انا ابایعك على رضي الله تعالى عنه كيف يفعل ذلك؟ والمسألة هناك في اضطرابات وفي هناك فوضى والامور لم تستقر بعد. وبالتالي حدث هناك النزاع بين علي وبين معاوية. ليس نزاعا على الملك. ولكن تأويل - 00:08:26

التأويل ان علي يريد لمعاوية ان يبایعه لانه الخليفة حتى يستتب الامر. فاذا استتب الامر وملك الامر وتهيأت الامور وهدأت الامور يستطيع علي رضي الله تعالى عنه ان يقبض على الذين اشترکوا في - 00:08:49

في مقتل عثمان ليطبق فيهم حكم الشرع. معاوية يقول لا انا لا اعترض عليك ك الخليفة ولكن اعترض في مسألة تأخير القصاص لابد من الفور في القصاص. اذا الخلاف لم يكن على ملك - 00:09:08

الخلاف بين علي ومعاوية لم يكن على ملك. لم يكن على سلطان. ولكن ده كان له وجهة حق ومحق فيها. وهذا له وجهة نظر ربما عند صاحبها يكون محقا. تفاقمت الامور بين - 00:09:25

علي رضي الله تعالى عنه وبين معاوية معاوية يأبى ان يبایع بو علي لا يرضى منه الا ان يبایع وان يؤخر مسألة المطالبة بدم من قتل عثمان رضي الله تعالى عنه. في سنة ستة - 00:09:42

ثلاثين هجرية يعني بعد آن مبايعة الناس بعد شهر وفي شهر ذي الحجة كانت عائشة رضي الله تعالى عنها وما هم ومعها الزبير ابن العوام وطلحة ابن عبيد الله وزبير ابن العوام مش يعني ليس صحابيا بسيطا - 00:09:58

ولكن ايضا من العشرة المبشرين بالجنة وهو من حوالى رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح قال لكلنبي حواري وحواري الزبير طلحه بن عبيد الله - 00:10:21

كان من اشبه الصحابة وهو الذي فد النبي صلى الله عليه وسلم بكفه في غزوة احد طلحه بن عبيد الله ينظر الى سهام اين تقع

فيتقاها بكفه حتى لا تصيب النبي صلى الله عليه وسلم حتى شلت يده - 00:10:36

رضي الله تعالى عنه والذي قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله في يوم احد لا تشرب برأسك يصيبك سهم من سهام القوم
نحرى دون نحرك يعني مأمون في سبilk يا رسول الله - 00:10:55

الصحابة كانوا في مكة لعمره او حج لعمره او حج طبعا الحج في آآ في مكة هناك آآ الوف مؤلفة اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم
في حاجة الوداع كان معه مائة الف نفس - 00:11:10

طيب نحن الان في سنة ستة وتلاتين هجرية يعني بعد حجة النبي صلى الله عليه وسلم بستة وعشرين سنة كثرا الناس ودخل الناس
كثيرا في دين الله عز وجل فلنا ان نتصور ان هناك اعداد بمئات الالاف - 00:11:28

كانت في ذلك الوقت في مكة اللي حصل لان ناسا قالوا لعائشة رضي الله تعالى عنها انك ان توجهت لعلي رضي الله تعالى عنه
وسكتنيه. لأن هناك اخبار بان علي رضي الله - 00:11:47

تعالى عنه يجند جيوشه ويجهز نفسه لقتال معاوية فارادت عائشة رضي الله تعالى عنها طلحة والزبير ان يذهبوا الى علي رضي الله
تعالى عنه من اجل الصلح ومن اجل حقن الدماء. وبالفعل - 00:12:05

توجهت عائشة رضي الله تعالى عنها ومعها طلحة والزبير الى العراق لان علي رضي الله تعالى عنه جعل مكان الخلافة في الكوفة
فتوجهت اليه ومعها جيش كبير كلمة جيش كبير دي نريد ان نقف عندها وقفه ايه الاحباب - 00:12:26

بعض الناس قالوا ازاي ان هي تكون بتحج او بتعتمر ويكون معها جيش اذا كان في هناك تحطيط من عائشة ومن طلحة ومن الزبير
انه يهدوا جيش لقتال علي. وانتزاع الامر من علي. لا ابدا - 00:12:48

الجيش هنا لم يكن جيش بالمعنى المعلوم لم يكن جيش بالمعنى المعلوم بقى فرسان ودروع وتروس وغير ذلك. لأن هذا الجيش بمعنى
العدد الكثيف الذي اذا مشى سال من كثرة - 00:13:05

الذى اذا ماشى سال من كثرته. اذا كلمة جيش ليس بالمعنى العسكري ليس بالمعنى العسكري الجيش بالمعنى العسكري ان فيه هناك
تكتيكات عسكرية في هناك قيادات في هناك الوية في هناك مقدمة ميسرة ميمنة هناك قلبي هناك - 00:13:24

في هنا خط امدادات في هناك خطط عسكرية في هناك مقاصد لتحرك هذا الجيش. في هناك مراسلات للقبائل في طريق لتسهيل
مرور الجيش فيه هناك مون المؤن ديت من اجل تسخير الجيش وتحريك الجيش ده بالمعنى العسكري - 00:13:43

لكن ليس هناك اي شيء من هذه الاشياء. فالناس كانوا بيعملوا عمرة او حج ليس معهم الا السيف في جرابيها فقط ليس معهم الا
السيوف في جرابيها اللي هو التسلیح الشخصي - 00:14:03

اذا كلمة جيش بالمعنى اللغوي ليس بالمعنى العسكري ولذلك آآ كلمة جيش فيها معنى الكثرة والسائلان عندما تقول بكى فلان يبقى ده
ممکن يكون نزل دمعة او دمعتين. لكن جاش بالبكاء او ادهش بالبكاء - 00:14:16

جاش او ادهش معناها ان البكاء كان كثيرا مدرارا وجاش الشيء اذا كثر وغزر اذا كان معهم عدد كبير جدا غزير جدا.
ولكن لم يكن في صورة الجيش بتكتيكيه وتنظيميه العسكري. بالفعل تحركت - 00:14:35

عائشة وتحرك معها الزبير وطلحة ومعهم جموع غفيرة من الناس الذين كانوا يريدون الصلح اه هل كانت عائشة في ذلك الوقت
مخطئة ام مصيبة المسألة حتى لو كانت مخطئة لم يكن خطأ بمعنى ان هي كانت اثمة. ولكن عائشة رضي الله تعالى عنها كانت تزيد
الصلح - 00:14:56

حتى الحديث المشهور الذي به يطعنون على عائشة ام المؤمنين عندما قال النبي صلى الله عليه وسلم اي ايتكن ينبح عليها كلاب
الحواب وقال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك مغضا - 00:15:20

فلما كانت عائشة في بعض الطريق ومرت على ماء اللبن عامر ذبحت الكلاب فقالت ما هذه الماء؟ او ما هذا الماء؟ قالت ما هذا الماء
قالوا انه ماء الحواب فارادت عائشة ان ترجع - 00:15:38

فقالوا لها لو لو ذهبت الى علي فرأك الناس لاصلاح الله تعالى على يديك لو رأك الناس لاصلاح الله تعالى على يديك. الناس لما يشوفم

زوجة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:58

الثورة بთاعتهم بتبدأ النية تهأ وتلين وبالتالي نقتل جرثومة الشر من قلوب هؤلاء الناس فينتهي الموضوع اذا اه هذا الحديث اولا في هناك من حسه وهناك من ضاعفه يعني هذا الحديث هناك من حسه وهناك من ضاعفه. اذا هذا الحديث مختلف على تصحيحة.

نمرة اتنين حتى لو قلنا بصحبة هذا الحديث - 00:16:16

مقصودها بنص الحديث ماذا؟ بنص الحديث لو رأك الناس لعل الله تعالى ان يصلحها على يديك. اذا المقصود من خروجها لعل الله ان يصلح على يديك اذا المقصود هو الاصلاح - 00:16:44

لكن الرواية اللي فيها ان الزبیر وبعض الناس قالوا لها ليس هذا بغير الحواب او ليس هذا بعين الحواب وكذبوا عليها فكانت هذه اول كذبة في الاسلام هذه ولا تصح قولوا واحدا دي لا تصح قولوا واحدا - 00:17:02

اذا الرواية اللي فيها الصلح هذه هي الرواية آآ حتى وقع فيها النزاع. ولو قلنا بصحتها فهذه الرواية لعائشة ليست تعال يا عائشة الامر الثاني انها كانت متأولة. اذا كانت تتأول الاصلاح - 00:17:23

وبالفعل تحركت عائشة وطلحة والزبیر بهذه الجموع حتى اقتربوا من علي رضي الله تعالى عنه. وراسلت عليه واطبته انها تريد الاصلاح بينه وبين معاوية. وهناك كلام بين علي وبين طلحة والزبیر يدل بالفعل على انه - 00:17:40

كانوا اخوة في الله وانهم كانوا احبابا المسألة ليست من اجل السلطة ولا انتزاع السلطة من علي وجعل السلطة لعائشة او لطلحة او الزبیر هذه كلها امور مغرضة حدث هناك تطور خطير جدا - 00:18:00

ومسألة لم تكن في الحسبان وامر احد تحولا خطيرا وهذا التحول الخطير ترتب عليه دماء كثيرة. يا ترى ما هذا الامر؟ وما هذا التحول؟ وما هذا ما سنعرفه في الحلقة - 00:18:19

انتظرونا بارك الله تعالى فيكم. نسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقنا واياكم. وان يعيننا واياكم. وان يتقبل منا ومنكم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحابه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:18:36

رمضان يا شهر الممن يا زائرنا يحييكم كان فيك لامة الاسلام من وقع حسن وكم نصر وكم حدث عن الآيات فيك نزلنا عن فتح واعد سور الخلافة كيف قامت - 00:18:54

الامير المؤمن عن الحضارة كيف قد سدوا بها في كل فن وحدث تتراء كثرت على مر الزمان - 00:19:24